الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء
ثقافة شمال سيناء

همسات على الحدود

كتاب سنوى " مشترك "

٢٠٠٠ م

محمد أحمد عبد العظيم

مدير ثقافة شمال سيناء

رئيس مجلس الإدارة

حاتم عبد الهادى السيد

رئيس التحرير

عبد القادر عيد عياد

مدير التحرير

بركات معبد

سكرتير التحرير

محمد عبد الفتاح رمضان

المشرف الإداري

محمود محمد طبل

لوحة الغلاف

د . فاروق ناجى

المراسلات : شمال سيناء -

العريش - مديرية الثقافة

كلمـــة الثقافـــة

سيناء بوابة مصر الشرقية ، أرض القمر، أرض الجمال ، أرض النخيل ،أرض الشـــعر والحب والخيال ، سيناء أرض الله المقدسة التى أقسم بها عز وجل فى كتابه العزيـــز حين قال تعالى: " والتين والزيتون وطور سينين" ، كانت مهد الديانـــات وســـار بـــها الأنبياء والمرسلين فتعطرت بعطر الرسالات حيث سار بأرضها موسى الكليم الذى ناجى ربه فوق الجبل العظيم ، كما سار بها عيسى عليه السلام وقطن بأرضها شعيب وتوافد الأنبياء والرسل - على أرضها على مر العصور ، كما سار بأرضها عمرو بن العاص وهو فى طريقه لفتح مصر ، وقد كانت طريقا حربيا ومعقلا استراتيجيا وبوابة شـــرقية لمصر على مر الأزمان و العصور، وعبر الصحراء الممتدة والأشجار المتناثرة والبحر الأبيض المتوسط الساحر، وشاطىء النخيل السامق الشامخ ، وطيور السمان والبلشون والجبال العتيقة كتب الشعراء أبدع القصائد ، وكيف لا يكتبون والسحر يحوطهم والجمال يظللهم والنخيل يتمايل عند الغروب على الشاطىء فيظلل الشعراء ويحوطهم بـــالدفء ويهيأ لهم المكان ليسطروا أبدع الصفحات فى كتاب الشعر العربى الخالد ٠٠٠ أن سيناء ملهمة الشعراء لهى جديرة الآن بأن تتصدر مكانه مرموقه فى خارطـــةعرش الابـــداع المصرى، ويتصدر أدباؤها مكانهم الذى غاب كثيرا نتيجة لظروف سياسية واجتماعيـــة وأحسب أنهم منذ تحرير سيناء والى الآن قد بجحوا فى هذا الى حد بعيد وذلك بفضـــل الدعم الدائم استطاعوا أن يحفروا اسم سيناء على خريطة الابداع فى مصـــر والوطـــن العربى٠٠٠ ويأتى دور الهيئة العامة لقصور الثقافة بقيادة الناقد أ٠/ على أبو شـــادى رئيس الهيئه وأ٠/ عبد الرحمن نور الدين رئيس اقليم القناه وسيناء لينير الطريق أمام أدباء سيناء الذيـــن تتعلـــق عليـــهم الآمـــال فـــى ســـيناء ليحملـــوا مشـــاعل الفكـــر والثقافـــــــة والابداع ، وليكملوا مسيرة تحرير سيناء

وتنميتها ثقافيا ٠ حيث تمثل الثقافة عصب التنميـــــة الشاملة وأحسب أنه لا يمكن أن تكتمل التنمية على أرض شمال سيناء بدون تنميـــــــة ثقافيـــــة تواكبهـــا، لتصبح الثقافة هى حجر الصد

والردع ضد أى محتل يريد لسيناء ولمصر الظلام ٠

اننا اليوم نشق أستار الظلام حاملين عصا النور ، فما أجمل أن نشتشـــرف لمســتقبل سيناء وأمامناأدباء واعدون أخذوا على عاتقهم مستقبل سيناء وجعلوه نبراساً يسـتقون منه لتنبت ورود الأمل فى كل الصحارى ، ولتصبح سيناء عاصمة ثالثة للثقافة والنـــور فى مصرنا الغالية ٠

يجمعنا حلم ، ويحدونا أمل ٠ ٠ فالكلمة سلاح ، وبالكلمة الصادقة ، والعمل الجاد تصبح سيناء بوابة مصر الشرقية عروسا للبلاد تنبت الفرسان الذين يشقون غبار الظلام لتحيا مصرنا الخالدة فى أمن وأمان ٠

والله الموفق

مدير ثقافة شمال سيناء

محمد أحمد عبد العظيم

رسالة من قلب الوطن

عصام صابر ذكرى

((أبنائي العرب في كل مكان ، أحبائي من نبت في هذا البستان:-
أملي السلام يطير يرفرف فارد جناحه لحضن الزمان والمحبة في القلوب يهفهف بصوة الروح يعم الأمان بشوق الورد للندى أهدي الشذى لمن يفتدي هذا البستان تحيتي متوجه بالسلام ..

إليكم أيها الأبناء

أنا الوطـــن العربـــي	باسمي أناديكم
وبا ما كـــوي قلبـــي	الكترة فـ اساميكم
بسم الشهدا على أرضي	بالدم اللي روى رملي
والظلم مهما يطول فاني	وهلال حيحيى في يوم قمري
ينور لي في عيون الليل	ونجوم مشتاقة لا نواري
واللي بيكم ياولادي	خلاني أبكي وأنادي
أنا بعاتبش يا ولادي	ولكن بنصح يأحبائي
الساقي بيسقي الناس	أيده تسقيه يوم "م" الكاس

ويدق اللي سقاه للناس

اللي مصاحبة الكاس مغلوب	عمر الحق ما بات مغلوب
وحقي راجع من تاني	مدام في كياني أيماني
أنا المظلوم ويرضوا بديت	وأنا المجني عليه وبديت
المهم صابني ومهما داريت	جراحي ساكنة كل بيت
برغم النار بيها انكويت	وبرغم ألمي أنا مديت
للمسلم يدي وابتديت	أنا .. أنا الوطن العربي

علمي مرفوع .. على أرضي يسود ... أسمي العربي .. ومكاني موجود

وفي الواقع .. وع الخارطة ... أنا ... أنا الوطن العربي

(٣)

بصرخة طفل علي أمه
بلهفة أب على ولده

بخوف الكل ع الأسرة
بحسرة قلب على شعبة

الكل ضاع ... افترق
مين راح ضحية للألم

واللي تاه .. احترق
حسرة وحرمان فوق الألم

في الكويت في سوريا
واليمن والسوادان

في ليبيا والأردن
وتونس وفي عمان

والسعودية والمغرب
ودول الخليج العربية

في الجزائر والصومال
وفلسطين وفي لبنان

والعراق ومصر كمان
أوطان نسيوا العنوان

يأعرب كلكو اخوان
وليه تايهين وسط الزحام

يا مسلمين في كل مكان
ليه ناسيين عهد الأسلام

زمان والليل ساكن حضني
طلع القمر نور الكون

والفجر نادى من بدري
طلع النهار يهدي الكون

هدى الحمام على أرضي
نشر السلام رفع علمي

زرع الأمان جوه في قلبي
وردة الأبيض فرش وملي

من هنا ابتدى ميلادي
وكان بداية أعيادي

أنا عارف أيه اللي جرالي
الكل طابع في مكانس

مرض صابني هد كياني
وهد سلامي وهد أماني

ويا ربي من الداء أشفيني
لكم دينكم ولي ديني

نداء فينا .. احنا الأمة
فين جامعتنا .. فين الوحدة

[illegible] .. ومش عارفين
أخواتنا تاهوا .. والايد راحت
انسوا العدا .. لبوا الندا
كل رملة تشيلي ذكره
والجاني ابدا ما عنده فكرة
ومدام عقلي أنا صاحي
مصير الأطبة حتداوي
وأنا مسامح معاديني
وبكره نتجمع تاني
ويعود الخير في أرجائي
وفضل أحبائي ع كياني
أنا .. أنا .. الوطن العربي

حبايبنا مين .. وأدائنا مين
كان لينا أسرة خسارة ضاعت
والذكريات .. الذكريات
باللي جرى دايما على أرضي
معشوقة الدنيا أحضاني
وبقية جسدي عليل
والثقة بالله جميل
حساب المولى بكفيني
وأولادي تحضن لي ترابي
وعمري ما حنسى أحبائي
حشيله تملي بأحضاني

أعـــــدك

سلامة أبو رويعي

أعدك أن أكون

بمستوى تفكيرك الراقي

ولن أتسبب بعد اليوم

في غضب أو فراق

وسأعبر بكل ما أملكِ

من حبك بأحلى الأذواقِ

وسأنشر حبنا في كل حارةٍ وزقاقِ

وأحكي عنك في كتبي

وبكل أشواقِ

أعدك أن أكون

بمستوى تفكيرك الراقي

كنت تقولين وتقولين
وكانت تتمزق في قلبي العصور
كنت تهدمين أكواخي
وأبني لك القصور
كنت أرقد بين زراعيك
وخيالك بغيري يهيم
كنت أمتص من شفتيك
رحيق عمري ...... السموم
لا تقولي أنت قاسي وظالم
فأنا الآن من يقاسي
وأنت تنعمين بقلب ظالم قاسي
لا تقولي أنت خائن فللعشاق
الحق أن يستفيدوا من غلطتنا
حبيبتي لا تغضبي
إن أعلنت على الطرقات قصتنا

حبيبتي لا تغضبي

محمد فكري أبو عبيد

حبيبتي لا تغضبي

إن أعلنت على الطرقات قصتنا

لا تقولي أنت خائن فللعشاق

الحق أن يستفيدوا من غلطتنا

فقد عرفتك يوما

فقد أحببتك يوماً

وكانت بداية نهايتنا

عشت معك دنيا لم تكن لي يوماً

ما كنت أعرف سوى أنها ... دنيتنا

ولكنها كانت يا عمري المقبرة

نعم .... مقبرة قلبي مقبرة عمري

كان دوري فيها أن أكون بديــلاً

أن أخذ منـــك أحزانـــك

أن أساعدك في مشوار نسيانك

أمسح دموع عيونك

أتحمل عنك أخطائك

أعيش معك خطاياك

أكون القاتل وأنا الضحية

أكون الخائن وأنا المخدوع
أكون الابتسامة وأنا الدموع
لا تنكري فهذه هي قصتنا
هذه هي حكايتنا
والآن ينتهي دوري وحان الفراق
تلقيني من حياتك غير نادمة
وهذا هو مصير الأشواق
كان يجب أن أتوقع الغدر
من إنسانة خانت عمرها
خانت يوماً قلبها
وأعلنت للدنيا العصيان
اتخذت مذهبها الظلم والبهتان
كاذبة أنت إن قلت يوماً أحبك
كاذبة إن قلت عشقتك
فأنا وهم وأنت وهم
وهما أضاعني
وهما خدعني
كنت تقولين الحب معصية
كيف ونحن في زمن الفجور
كنت تقولين الحب نهاية
كيف ودنيتنا تزهر بين القبور

الهجرة الغراء

سليمان محمد سليمان

رباه حمداً أن بعثت محمداً   ليكون في ركب النبوة سيداً

يدعونا إلى الحسنى على مرومـا   من شأنه عند الخطوب ترددا

أبوه من خير القبيلة سؤددا   وبصدقة كان الصدوق الأوحدا

المصطفى لله يا خير الورى   ياسين والمختار أنت وأحمدا

تدعوا الأنام إلى السلامة والهدى   وتبث الروح الشباب تجددا

وإلى الشباب ووضعت كل فضيلة   وجعلت للظمأن الفضائل مورداً

وتركت في كل الشباب سجية   وزرعت في كل القلوب محامداً

بالحلم والعلم الذي من شأنه   رشداً وكل بالنصائح راشداً

ونصحت أصحاب العقول ليرشدوا   أن رابطوا وترابطوا طول المدى

وجعلتنا خير البرايا أمة   جعلت لها كل البسيطة مسجداً

بك نستنير ونهتدي يا مصطفى   بك نهتدي بالأمس كنا أو غداً

لك سنة فيها الهدايا حجة   منها شربنا وأرتو اينا بالهدى

يا أسوة بك نستجير ونقتدي   ونظل في ثوب السماحة سجداً

حيث المدينة داعياً ومبشراً   بك آب عاص واهتدى بك جاحداً

فدعوتهم ليجاهدوا الكفر الذي   بطريقة باب السعادة موصداً

ودعوتهم للعلم حتى يعلموا   ويعلموا الجهلاء صفاً واحداً

ودعوتهم للحلم حتى يصبروا   للسيف حين لقائهم وجه العدا

بصلاتهم وصيامهم قد أفلحوا   وذكائهم دليلاً شاهداً

وتمسكوا بالدين حتى ينجوا   ما فرطوا أو خلفوك الموعدا

بهداك صانوا دينهم وتوحدوا   طوبي لهم حين اقتداو بك قائداً

والأمر شورى بينهم برسالتك ... ما بينهم من تابعيك معاندا

بإخائهم كانت ثماراً يانعة ... والحق غادٍ في الدماء وارداً

بالهجرة الغراء كان صلاحهم ... وشعارهم الله وأكبر والفدا

هم بالآذان تجمعوا وتوحدوا ... وسيوفهم للكافرين حواصداً

آخيتهم وجمعتهم في يثربٍ ... من كان منهم قاعداً أو وافداً

أنصارهم ومهاجري البلد الذي ... في أرضه جبريل جاءك موفدا

بالسيرة العطراء جل حديثنا ... ولأنه يسب العقول زبرجداً

ويفيض بالتقوى ونور محمد ... ويزيدنا بين الخلائق مقعدا

أيتها الحائرة

وليد سليم عامر

دليني عن هذا الحزن في عينيك عن لغز الصمت على فاكي

عن هذا السد الواقف على أشرعة ضياكي هل هذا سراب؟

أم أن بلاد رحلت لتكن أحلامك أيتها الحائرة أجيبي

لما هذا الشوق يحركني إليك لما يزداد خوفي عليك

أيتها الحائرة بثي الحزن في الأجواء فها هو الليل يسجل لكي إهداء

يعطيك صداقته ويطلب منكي برجاء أن تتحدثي فالهم يقتل فيكي العطاء

والحزن الساكن في عينيك يزيل من سحرها كل ضياء

ستقولين أعرف أنك لست بقادرة ارفضي أن تبقي خرساء

قوليها صراحة لا تخفي فالصمت نهاية أحلام وضياء

يا ليت عيونك تخبرني وتظل تقول ولو ببكاء

فبكاءك أرحم من حزنك والدمع طهور للأشياء

ها قد بدأت عيناك تتكلم اسمعها الآن تتحدث بغناء

قد زال الصمت من عينيك فلما الحيرة هذا المساء

لن تبقى حائرة قالت عيناك وودعتني بقولها إلى اللقاء

أبحث

بهم زايد

اترك حجرتي المدفونة

ارحل إلى المحيط ...

وأوراقي التي تشكوني

ومحبــرتي الملعونـــة

•••

خلــف التـــلال

زرعت وردتي

أشكلها بأناملي

وألوانهـــا....

يشتريها قوس قزح

أصبحت فريسة للرمال

•••

عنواني

ليس على الخارطة

غاب في الأمس

حملته رياح الشمال

إلى بلقيس اليمن ..

... إلى مصر

أبحث عن أم

تحمل معي هموم الوطن

ترعة السلام

سليمان أحمد محمد

١- أنا ماؤك خير أمانيـــــك   أنـا جنـة بهـج تأتيـك

٢- أنا روض أخضر .. بستان   أنا ثمـرٌ .. خيـرٌ .. وافيك

٣- ونماء يعلي أحلامــــك   خيرات نسوق روابيــك

٤- من خطط هذا ؟ من ساهم ؟   بقـدوم السعد إلى فيـــك

- وجدانك فاض لنا حسنـــاً   من أمـل يرقب واديـــك

٦- وستأتي ترعتنا الحلـــوة   كي تـروي فضل أراضيـك

٧- وتقام مصانع ومعامـــل   وليعمـل عاطـل أهليـــك

٨- وقيود النهض بفكرتـــه   ولتسمـــو كل أمانيـــك

٩- أنا مصنع زرع وثمـــارٌ   وحدائـــق كـل عواليـــك

١٠- سأناشد أبطال الوطـــن   أن يخطو الخطـوة تأتيـــك

١١-ورأيت عليك أحـــلام   ظمآنـــة مـاء يبريـــك

١٢- من خطط هذا؟ من ساهم؟   بقدوم السعــد إلى فيـــك

١٣- ستغاث بلاداً ظمآنـــة   وسواعـــد جـدت ترويـك

أدافـع سيـدتي عن متهـم بين الشعــراء
بحـب امرأة بوصف امرأة إلى حد الإغـراء
- نزار شاعـر حـب ، نزار شاعر نسـاء
- نزار شاعر وصف قولـي وقل ما تشـاء
فقصائـد شعـره للعاشقيـن بلسـم وشفـاء
أدافـع سيدتـي عن متهـم بين الشعــراء
صوركـي امرأة يرجوكي وأن عز الرجـاء
صوركـي امرأة مثمرة من نبت الصحـراء
أدافـع سيدتـي عن متهـم بيـن الشعـراء
من أرض الشام ميلاد العشق وأوقات الصفاء
من أرض الشـام هادي العاشقيـن قد جـاء
يبحـث عـن حـب الدنيـا في أفـق السماء
والغدر طبـع فيكي سيدتـي وتدعيـن الوفاء
والهجـر أن صح قرينك وللعاشقيـن شقـاء
أدافـع سيدتـي عـن متهـم بين الشعـراء
ما ذنـب نـزار أن كنتـي سمراء أو شقراء
عارية السـاق أو الصـدر زاحفة فوق الماء
ما ذنـب نزار إن كنتي مؤمنة تمشين بحياء
وعيونك أوحت أن ينقل عنكي بعض الأشياء
أن يرسم جسداً بنهم أن يشرب كأس بارتواء
أدافـع سيدتـي عن متهـم بيـن الشعـراء

وحان الرحيل

الحاج/ عيد الخويشق

أمـــر الإلـــه وهاجـــروا أحبابنـــا أضنت قلوبنا هجرةُ الساداتِ
هجروا المواطن كهجير محمــــدٍ في مثل هذا مهبـــطُ الآيـــاتِ
هاجر رسول الله شرف طيبـــةً والآن يلفحنا صـــدى الهجرات
من كان في أثر الرسول وســـيره سيزف بالأعــــلام والرايـــات
تركوا العريش وأرض سينا كلها وفراقهم قد أضنــــى بالحالات
قد خلفوا في أرض سينا ســـــادة وقلوبهـــم دامـــت بموثوقـــات
قد خلفوهـــم والقلـــوب تحفهـــم بالعهـــد بالوجـــدان بالكـــرمات
فتحركت ركبانهـــم فـــي ســـيرها والكـــل منـــا أدمـــع المقـــلات
قد أحرقوا قلبي بنـــار فراقهـــم والصبـــر أتانـــي مـــن النفحات
أهل الكنانـــة هللـــت بقدومهـــم وسعود قد ظهرت مع البركاتِ
والسيد البدوي ينـــادي مرحبـــاً العيـــد جـــاء فارفعـــوا الراياتِ
مصر العزيـــزة كلهـــا باحـــت له بالأذن والدستـــور والبسمـــاتِ
أبطالها أهـــل الشريعـــة كلهـــم أهـــل الحقيقـــة أصدق اللبناتِ
قـــد ناصـــروه وأيـــدوه بفعلـــه وتبادلـــوا بالحـــب والدعـــوات
فأراد يبنـــي مسجـــداً متميـــزاً بالذكـــر بالتكبيـــر بالصلـــوات
وأتمـــه والله تـــم مـــــراده بالعلـــم والتقديـــر والساعـــات
قد فـــارق الدنيـــا بجيـــرة ربـــه وثغورنـــا مكســـوة بالدهشـــاتِ
أهـــل الجزيـــرة كلهـــم لم يشهدوا يومـــاً كهـــذا عاشـــق الأنـــاتِ
لأنـــه يـــوم شديـــد حاســـم أبكـــا القلـــوب وأشعل النبضاتِ

فعليـــه رضـــوان ورحمـــة ربه ... عدد الحصى والغيث والنسمات

والزوح قــد أتــت لسينـــا كلهـــا ... في حين تعصـــيب من الأوقات

في حيـــن تبكيـــه العريش أسيرةً ... ويد العدو تلـــوث بالظلمـــات

وتشرفـــت سينـــا بـــروح حبيبها ... في طور سينا ننعـــي بالآيـــات

الخير فيما تركت يا عيد الرضـــا ... فعهودكم باتت كمحفـــوظـــاتِ

لك ذكر أوقـــات أقمـــت رجالهـــا ... بالحمد كي يدنـــوا من الجنات

رجـــال سينـــا عاهـــدوا وتعاهدوا ... أن يحفظوا عهـــداً من الكلمات

ليحتظوا بالحب مع عطف الرضا ... يوم القيامة مـــوزن الحسنـــات

أرجـــوك لا تنســـى يتيـــم فراقكم ... عيـــد الخويشـــق كاتم الآهات

طالب رضاك ونار قلبي تلتهـــب ... وصميم حزني شتت العبـــرات

وأهدى سلامي والوداع سويـــة ... أرجو ختام الخير عند مماتـــي

يا رب يا مـــن لا إلـــه ســـواك ... يا عالماً بالســـــر والجهرات

أغفر لعبدٍ مذنب و مقصرٍ ... ووسيع فضلك يغفـــر الذلات

يا رب صل على النبي وأله ... يشفع لنا في أعظـــم الكربات

براكين الآلام

سمير أحمد فارس

يا براكين الآلام . يا طوفان الأحزان .

كيف تفجرت من تحت أنقاض السنين ؟

تثورين في ساحات رفح يوم الثلاثاء الحزين

تمزقين كل أسرار الغادرين .

يا براكين الأحزان . طوفان الثلاثاء أحيا فينا الأمل

هدم أسوار الاحتلال والأفل

أيقـــظ الغافليـــن .

هل تذكرين ؟ يا رفح الشموخ الحصين .

هل تذكرين؟ هل تذكرين شهداء الثلاثاء ؟

أرواحهـــم فـــي السمـــــاء .

أجسادهم مزقتها رصاصات صهيون أشلاء .

دماؤهـــم الزكيـــة تبـــدد الظـــلام اللعيـــن

ليشرق في الأفق واقع جديد .

يصارع رصاصات الغادرين .

هاهي صرخات القلوب تسمعها الجبال والوهاد

حقير حقير يا صهيون ، فلن تطمس حقا مبين

ولـــن تحجـــب شمـــس الكفـــاح الأميـــن

وليعلم شعبي والعالمون .

أن طوفان الغضب ، أن دم الشهيد

لن يجف .... لن يموت .... لن يهون .

أبـداً لـن أنسـوه

محمود سالم رحيل

هل تذكرين عهود أقمناها بآهات في إيماء .

هل تذكرين قلوب تلت آيات الحب في كبرياء .

هل تذكرين عيون غاصت في عيون تسكب الحب في حياء .

هل تذكرين يوماً جلسنا ننشد الشوق في صفاء .

نكتب حروف والنقاط تصوغها صمت الشفاه في إيماء .

هل تذكرين رُبا الحب التي صعدناها باعتناق في اباء .

بحديث العيون سيطر الشوق فاتخذنا الصمت رداء .

هل تذكرين ما ألفناه فما بخل إحساسنا بالعطاء .

هل تذكرين دروب الكلام التي ملأناها بالضياء .

فلا بحقك لا تضعي استفهام يحوم حوله جفاء .

وتجعلي آهات القلب تسيل ليس دمعاً بل دماء .

فعهدي بك يا حبيبتي لكل آهاتي شفاء

(تذكـــارات)

فرج الضوي

يقـــول الرســـــول ..

بأن الحبيـــب المبجـــل ..

قد بَدّل القلب بالحاسبـــات ..

وأوري بكل الدفاترِ ..

نيران بغضٍ لضعفه ..

فالحاسِبُ الآلي أخبرهُ ..

بأن المحبةَ ضعفٌ مذله ..

وأن المُحَبَّ .. ديكتاتورٌ ..

بسوطٍ مسلطٍ نحو القلوب ..

(نهـايـة)

إلى عاشقاتِ الورود ..

رسمت المنى ..

زنابِقُ في غصن أشجار الكبرياء ..

إذا عُدتِ يوماً إلى شاطئ ..

فهذا مكان عليٌّ ..

لا يأتينَّهُ إلا من صاغه الربُّ من نبع نور ..

يا لحبيب الغالي

علاء الحويشق

يا لحبيب الغالي .. بترجاك تعود
عمري راح .. يا غالي .. رجع عمري وعود
وسعاتي سخية .. غفرانك أنك حبيبي
لو ضاع اللي ليا .. أنت اللي نصيبي
فراقك زاد لهيبي ... وقسى لي الوجود
يا لحبيب الغالي بترجاك نعود
عمري راح يا غالي ... رجع عمري وعود

***

قبل ما تنوي الرحيل راح أقولك كلمتين
محال أيوه محال يهونوا الدمعتين
الأولى دمعة حبك والثانية للوجود
أحلف بربي وربك .. دونك أنا مفقود
يا لحبيب الغالي .. بترجاك تعود

***

حياتي بعدك آلام أسهر ولا أعرف أنام
بعدك ما فيش إنسان ولا حتى في الأحلام
بداري م الأحزان عشق القلب يا ودود
عمري راح يا غالي رجع عمري .. وعود

عـــــودي

علاء الخويشق

عودي يا بنت العرب فلسطيـــن .. عودي

فلسطين .. قلبي أنقبض .. وانتحل عودي

انتشار .. موبس وطن .. أنت من وجودي

عودي يا بنت العرب .. فلسطين .. عودي

ف . ل . س . ط . ي . ن

يا بادية بالفاء .. منتهيةبالنون

أرعاها يا الله .. وأحميها مهما يكون

بالفاء فجر قلبي .. الظلم وقساة

باللام .. ودعت المعتدي .. بحجر بلقاه

بالسين .. سلمت أمري إليك يا الله

بالفاء .. طويت الشوق والحب حتى ألقاه

بالياء ياسر أبو عرفات عمر البكا .. ما ناداه

بالنون .. نادي أبو عمار .. الشعب أن بأهواه

ودعي ودعينا الله أنك تعودي

عودي فلسطين يا بنت العرب عودي

⚘⚘ ابتهال ⚘⚘

سميرة جمال الدين

أبتهل إليك ولا أملك

من عمري يوماً أو لحظات ..... غير سراب

أيام شبابي قد ماتت

ما بين ظلام الليل وبين ..... زئير وذئاب

كانت أحلاماً أو كانت

إخلاصاً كانت أم خانت هي ...... خيط ضباب

لا أملك إلا دمعات

فاضت من قلبي في عيني ...... نهراً ينساب

لكن الروح تحدثني

وهواك بقلبي يؤنسني ويؤكد لي ..... أنك أنت التواب

أحببت الهي وقد صرت

في حبي لا أدر سؤالاً ..... لا أدر جواب

فاخترت الموت على صدره

ما بين ذراعي حبيبي مقبرتي ..... فأكون تراب

كي يبقى حبي أقصوصة

يقرأها من لا يعرفها ..... في كل كتاب

اخترت ولا أملك شيئاً

إلا أن أسجد تائبة داعية ..... عند الأعتاب

حيرتني

أحمد أبو حج

يانسمايا وضليله

يا وردة حلوة في خميلة

يا ضحكايا وتسبيلة

مفيش في القلب

غير أنتي

ملكتيني وسحرتني

وكان حُبك سقيتيلي

أنا مسلم على ديني

وإنتي ذي ما أنتي

تحياتي وسلاماتي

يا أغلى حُب في حياتي

وحتى بعد مماتي

أموت وتفضلي أنتي

يا نسمايا معدية

ما بين الشط والمية

يا صافية القلب والنية

في بحر الحب وغرقتني

بنادي الطير لمعديَّ

لا بينزل ولا يهدي

ولنا بياخد ولا يبديَّ

سيبني وحدي في حيرني

ما هي الحنية من طبعك

ما توفى وتبقى على عهدك

مليش قبلك ولا بعدك ليش عني تغيرني .. حيرتني

بحلم

شعر/ محمد السيد لطفي

بحلم وحلمي مش كبير

ومش خطير

بحلم وحلمي بلون السما ولون الغيطان

وزي العصافير

يطير ... يطيروا في المسا يبات في عش صغير مش كبير

بحلم بفاس وأرض ومية نيل

أبدرها لجل متطرح مواويل

موال يغني للغيطان والأيدين الشقيانين

وموال يوشوش العيدان الخضر وتضحك القناديل

وموال يفتح متاريس يغني للسواعد والتروس

لجل متدور وتكتب حروف من نور

نكتب "مصر"

وأليم ... مادنة منه الآذان بيدور

بيصحي النعسانين

قوموا ده الفجر حالف يمين

يمسح بأديه عرق الجبين

تكتب "صاد"

والصاد ... صورة فيها المعاني مرصوصة

أيد تبني وأيد تعلي

وأيد تكتب درس على الصبورة

وأيد تحفظ من القرآن صورة

وتكتب "رة"

والرة ... روح والروح فداكي يمصر

" لأجل ما تبقى على طول الزمان

"منصورة

يا بـــلادي

شريف محمد نبيه التهامي

يا بلادي يا سينا الشماليـــة | يا بـــلادي يا سينا الجنوبية
محلاكي يا محلاها صـــبية | بضفايــر الشعــر الذهبية
وخيوط الشمس المعكوســة | بتنــور علـــم الحريـــة

يا بلادي

محلاكس يا بنت ياسيناوية | خطابك على الباب بل مية
جاينــلك واقفيــن شايليــن | أحلامهـــم على كف حنين
ويقيدوا الشمـــع لأحبابــك | الشهدا إلى ناموا في دارك
ومعاهـــم أعـــز أحبابـــك | كتبـــو لك اسـم الحريـــة

يا بلادي

أنا جيلـــك شاعر وبغنـــي | قصيـــدة مكتوبـــة بدمـــي
كمتـــوبة وبقالـــه سنيـــن | لحنهـــا الهـــوا من دمـــي
بيغنيهـــا كـــل النــــاس | ويا يـــا بحـــب وإحســـاس
ويقولـــوا الله يا بـــــلادي | ويرفـــرف علـم الحريـــة

يا بلادي

بيقولـــوا الله وأكبـــــر   ساعـــة صـــلاة العصـــر

بيقولـــوا الله وأكبـــــر   رافعيـــن ريـــات النصـــر

بتحـــدي وعـــزم وأســـرار   بيخطـــوا من جـــو النـــار

ويقولـــوا الله يا بـــــلادي   ويغنـــي حمـــام الوطنيـــة

ويفـــــرح كل الأحبـــــاب   بشبـــاب الغـــد المصريـــةيا

بلادي

ومبـــارك رافعلك أيده   بتحيـــة لعلـــم الحريـــة

ماسكلك الورد في أيده   وبيعبر معنـــى الوطنيـــة

وبأيده يسقيك الحـــلوة   ويعمر أراضيكي الصفرة

ويفرح كل الأحبـــاب   بشبـــاب الغـــد المصرية

يا بلادي

زكريا الرطيل

سبحان من خلق الخلائق و اصطفى

رسلا بهدى للخليقة جاءوا

و أظلنا الإسلام خاتمة الهدى

ومحمد خير الورى وضياء

فأضاء في الدنيا دياجير الدجى

يهدي كتاب للأنام سناء

نزل الأمين به فمجده العلا

في ليلة من يسرها غداء

في ليلة قد زادها رب الورى

قدرا وعرف قدرها العلماء

قد ضمها شهر الصيام كرامة

وكرم شهر في العلا و لواء

شهر ترقبت الشهور ضياءه

فمضين في أثر له 'تبعاء

شهر تفتح فيه أبواب الرضا

وتنزل الرحمات والنعماء

يا شهر أنت سماؤنا وضياؤنا

تسعى بنور ضياءك الظلماء

مرحى بنور أنت مصدر كونه

رمضان و ازدانت بك الأرجاء

كنا نعد الدهر فيك أهلةً

و الآن تسبق خطوك الأضواء

بك تزدهي الأيام فهي منازل

للمكرمات و تختفي الرحماء

يا منبع الخيرات ٠٠يا شهر التقى

يا مهبط الرحمات أنت رجاء

شهر النوال وفيك طال رجاؤنا

لما شدت لهلالك الأجواء

و ملائك الرحمن طافت بالعلا

تسعى بذكر الله وهو ثناء

و الطير في أغصانها وغنائها

تشدو فتحيي غناءها البيداء

والقائمون تهجدا تعلو بهم

آيات ذكرٍ للهدى و دعاء

بك يحتفي الكون الفسيح كروضة

و الزهر في حسن له وبهاء

و المسلمون بك التقت أفراحهم

و استبشرت بقدومك الفقراء

وتزينت شتى الدروب تأسيا

ببشائر الأنوار فهي رداء

و لو اطمأن الناس هموا للتقى

زين القلوب بذا يروم صفاء

و لو انصفوا جعلوا الموائد حفلا

بمواعظ الآيات فهي جلاء

و لو اتقوا لهدى الاله نفوسهم

لا تعترضهم للهوى أنواء

و لو استقاموا للشريعة مدهم

بالطيبات و ذاك منه عطاء

يا من نويت الصوم صم أبدا على

عصيان ربك إن فيه وجاء

صلى الاله على النبي المجتبى

خير الكرام و آله الكرماء

****

العريش

عبد القادر عيد عياد

أتهندمني ..

شدي الخيوط .. وقدمي

شكل العروس .. ف عيد زواج ما بينتهيش

ما أنت العريش

إلى أتملى بيك التاريخ

اتمعجمت بحروفك الكتب القديمة ..

والجديدة ..

واللي لسة .. بتتكتب

لمي النخيل .. وضفريه ..

ارمي على أكتاف الصحاري .. نسمتك

ياللا احضني البحر .. بذراعات التحدي

كبري .. وإتمخضي

لحظة ميلادك للبطولة .. والتصدي

قدرك رماكِ ف ملتقى

عشق الدوافع .. والمطامع .. واللقا

واتسطرت فيك .. حكايا المغرمين

اللي رمى نفسه في رموشك ..

وانهللك

واللي سلك

فتح الدروب المسدودين

نشر الوعيد

خلى المسا ... جواك عيد

***

ويلفنا .. عزب ساعات الأزمنة

زمن الخلافة .. والديوان ..

والسلطنة ..

وأنت هنا ... مستوطنة ..

قلب المسافر .. والمعافر ..

واللي غاوي الدندنة ..

ينزف من الأرغول .. أنا ..

نخلات .. طيور .. وسوسنة ..

يا أم العيون متكحلين

فوق الرموش خط القدر ..

والاختبار ..

تصهل خيول الاحتضار

العنكبوت .. يشربكك

يرمي خيوط الليل ..

تمزع له النهار ..

الفكر صار ..

آهة .. وألم ..
وسنين عدم
وأنت الصبية .. المختفية .. ف عنتك
ما ف يوم .. خفت فيك انتظار
لسة .. بتستني القرار
فارس على صدر الرياح
يعرى سيفه .. للخلا ..
وحلف يموت ..
أن لم يصيد العنكبوت
تتشق نار ..
دابت خيوط المعتدي ..
هب النهار ..
مزّعج خطوط الليل .. ودار
كاس الألم ..
ما بقاش مرار .

كيف تشوف عيني الطماعة   حبيبي عيني وهو يخيل
ما يرضى بدقيقة والعيش قوة ساعة   والساعة لعاشق وقت قليل
غزال في وادي الحب مرتاعة   تأكل وتشرب من ماء سلسبيل
مشيت بمهلي خايف أفزاعه   ليغيب عني هذه الغزال الجميل
أخرجت سهمي وضربت نحو أضلاعة   خاف السهم وراح يميل
ورجع على قلب بقوة اندفاعة   ورميى قلبي جريح عليل
حبيبي زاد على القلب أوجاعه   وهو يسعده دمعي يسيل
ينجر فيه ويطلق شراعه   ويشد عن عيني الرحيل
ياسيدتي لك السمع والطاعة   أنت أطلب وقلبي كفيل
لا أني قلبك ما أقدرش مناعة   ولا لي غيرك يا روحي بديل
عيوني تطمع تشوف عيون أو ساعة   زين القبائل هذا الأصيل
وعمري معاه أريد ارجاعة   مر على فرقتنا وقت طويل
أترك يا عمري ناس خداعة   ولا تسمع كل من قال وقيل
العاشق في الكلام تتعب أسماعه   وهذا يحطى وذاك يشير
أجمل ما في الدنيا هي القناعه   يوم ترى خليل مع خليل
والقلب من الحب لا تقدر اشباعه   ولا يسمع من يريد التعقيل
أريد أقول لك بس ما عندي الشجاعة   كلام حب صادق ونبيل
أريد أحكيلك عن قلبي والتياعه   وأشياء كثيرة من هذا القبيل
أحسن الدنيا تخنقني في داعة   وتأخذني وترمينصي في ليل
ليل غير ميعاده أشوف أشعاعة   وداعة صعب علي بالحيل

إلى الحبيبة

فتحي أبو الفتوح مصطفى

حقا جهلت في الفؤاد مكانك

ومكانكــم بين الحشا ألقاك

أنت الثريا والفؤاد مشوق

للقاء الثريا أين مني هواك

تطل الليالي والليالي طويلة

هل لي بقرب فيه أبغي رضاك

ري الفؤاد أراه حين رضاكم

وضياء عيني يأتي حين أراك

وتبسم الأطيار في كلماتك

وغناء روضتها صدى لشداك

وحياة روحي في لقاء حبيبتي

وصفاء قلبي جاء حين صفاك

كم من غصون منها مناجياً

كم زهرة ناجت أريج شذاك

هزمتني عيناك بنظرة عاشق

قتلت فؤاد ما رأي إلا ك

آه غريب الدار في أوطانه

أنت له وطناً يناجي حماك

كم ود في قرب يدوم زمانه

ويدوم حبا لم يكن لسواك

أعطيتني حبا أراه مخلداً

والحب خلده ربيع هواك

غربـة السنـين

إسماعيل إبراهيم عبد التواب

لما مشيت ف القرية يا صاحبي ..

تهت ف درب القرية لوحدي!

تعبت كتير ..

وشفت كتير ..

شفت نسيم مليان أعاصير

هدّ .. ف قلبي أحلامي .. يا صاحبي !

حلمت ف يوم أصبح إنسان احن واعطف ع الغلبان

أقول الحق عن الطغيان

أرد الطاغي عن الطغيان

لاقتني .. خلاص .. بقيت إرهابي

حلمت ف يوم أشوف النور

نور إسلامنا ف عز شبابه

يحكم بالحق يقول للضرب ..

يا طاغيين لا ..!

وإلا الحرب ،

ح تكون الفيصل بينا .. وبينكوا

تنداسوا بكل جيوش الحق

لقيتني .. خلاص بقيت إرهابي

الحيرة والدليل

معتز محسن يوسف عابد

أحسست بحبك من قديم الزمن

فهل تعرفين للحب معنى

حبيبتي كم أحببتك كثيراً

فهل تحملين في نفسك مشاعر للحب

رضيت بحبك وجعلته الصديقة

وجعلت من دربي لكي الطريقة

حبيبتي أود أن أعرف حقيقة أمرك

صادقة أنت أم أنه ليس من أمرك

جعلتيني حائراً بعد أن كنت ساكناً

فما سبب هذا التحول أتراه الحب

أردت أن أعرف لكي في حبي

دليل لعله يشفى العليل

لقد صبرت وكم أنا على العهد صابر

ولم أقل شيئاً عن هذا الصبر

حبيبتي أهذا تجاهل أم أنه حقيقة

الأمر ونهاية الطريقة

أسير بلا دليل كالسائر

في الصحراء لا يعرف إلى أين يسير

فالحب طفلاً وأنا له راعي

هل أنت له راعية

إلى متى سأظل في حيرة من

أمري أفلا تهديني وإياكي الطريقة

سألتك السير في الطريقة

فهل تقبلين أم تقيمين بال طريقة

أسأل الله أن يهدينا الطريق .. فهل أنت سائلة ؟

أدعو الله أن نجد حل .. فهل أنت داعية

آيـــة

إيان جمعه موسى

(١)

آية وجمالك آية ..

وعيونك أحلى حكاية ..

دي شفايفك سر غرامي..

وغرامك معنى هوايا ..

***

(٢)

آية واسمك موالي ..

نجمة وضيك بيلالي ..

صورتك دايماً على بالي ..

طيفك صاحب لسمايا ..

***

(٣)

آية وجمالك يسحر ..

وبحورك شهد بيسكر ..

قلبي ولا يقدر ينكر ..

إن في حبك مرسايا ..

***

(٤)

آية وشعرك لون ليلي ..

وشموع حبك قناديلي ..

دقات قلبك تناديلي ..

وتردد لحن غنايا ..

***

(٥)

آية وعشقك يكفيني ..

ونجومك نور يهديني ..

لشطوط قلبك عدّيني ..

يتحقق كل منايا ..

عبادة

محمد جاد الله محمد

أحبها أعشقها،، أهواها،، بعيني .. بيدي بشفتي .. بقلبي.. بكل ما يوجد لدى .. أقترب منها .. وتقترب مني ! أهيم فيها .. وتهيم في . ! ولا أملك أن أنساها جوانحي تهفوا إليها .. تتلقاها بلهفة تتوق للاشتعال ؟؟ تتواثب إليها .. تتسابق في دلال .

تفك عنها إذارها الوردي .. نخلع من عليها ثوبها الحريري تلثم في لبانها الطري .. قطرات العطر الندى .

نرضع من حلماتها .. شذي الرحيق النشواني

أتلمسها بأنامل يدي~ .. أشعلها بشفتيا

أدفن نفسي فيها .. وأدفنها في نفسي.. في قلبي.. في أعماقي .. وفي رأسي .. تأني وهي .. قد أصبحنا واحداً بعد أن كنا سويا

أتنفسها زفيراً .. وشهيقاً .. أتلززها .. أتلزز دمعها الذي يكسوه البريق .. أنسجها أثواباً حولي.. تسري أعاودها .. فتأتيني تجري .. أنادمها الهيام .. فتبادلني في رقه وفي لين .. في الجلوس وفي القيام .. القبلات الحانية بالحنين تحيطني بشعرها القرمزي .. كما تحيط بالأعرابي الخيام ..في الصحوات .. وعند النوم .. وفي المجيء وفي الرواح

وفي خلواني .. وبين القوم .. وفي المآتم وفي الأفراح وبلا زجر أو خوف أو

لوم .. نتبادل القبلات لا الكلام
منذ أيام امتنعت عن الحضور .. وأنا في آلام أنتظر مثلما الأعمى ينتظر النور
.. لا اعرف الصبر لا يعرفني السرور
ضائق .. ضجر بالأهل والأصحاب .. والدهور
تفلت خطواتي .. تتأرجح .. كأن بساقي عشرات الكسور
والنوبات الحشرجية .. تنتابني كالبركان حينما يثور
والعراك المحتدم المخنوق .. فيما بين الصدر والذور
يستمر كبكاش .. تتناطح في حنق وغرور
تبدأ فعان الهواء .. يتجاذبانه .. وكأنه قالب من الطوب بينهما محشور...
وأنا لا زلت أبحث عنها .. وكل ما حولي يميل ويدور
بين غيبة .. ووعي .. وعجز له وقور ..
لا أدري سواها من الأمور .. وإنما يخفف عني أنها لم تمتنع مني .. أو تبتعد
عني .. إلا بأمر الدكتور ترقرقت دمعتي .. وصارت يدي تتحسس آثار حبيبتي
تحت وسادتي .. وعلي مكتبي وفي جيب بدلتي
كانت هنا .. وهنا .. أيضاً هنا
كانت بيدي .. وبفمي .. معشوقتي من سنة
شعر الطبيب بلوعتي .. وعرف مقصد مهجتي
فلوح بعلبه برتقالية .. وأخرج منها سيجارتي
فتهللت .. وقلت ها هي .. أشكرك
قال .. لا بل أحذرك .. .. أن تضعها ثانية في
فمك فقد عانينا .. حتى نقينا من آثارها دمك
قلت .. حبيبتي ..

قال .. بل عدوك

قلت .. أنيس وحدتي

قال .. بل سبب عزلتك

قلت .. إنها تشتعل من أجلي

قال .. لتقتلك

فجعلت أفكر وأنا أشك وأضمن ..

وسألته حتى آتيتن .. ولكنك تدخن

قال .. كنت أشربها .. وأحرقها ..

وليس مثلك يحبها ويعشقها

ونظر في~ وحدق ..وقال .. لقد تأكدت من حالتك

أن خطرها محقق .. ولابد أن نثق في كلمي وتصدق

لابد من الإقلاع عنها وعن شربها .. درئاً لسمومها وخطرها

ونثر على الأرض تبغها .. وهويتها في عن العودة لها واستطرد قائلاً. لا أنت

ولا أنا بشربها ثانية مطلقاً

فأومأت برأسي له .. أي يوافقها

وأنا أتمتم لتبغها .. وورقها وفلترها ..

وداعاً ... وداعاً ...

لها ولطيفها

غادة كانت أو عادة سيئة

رأيتــــــك

محمود خليفة شحاته

رأيتك .. رأيتك في عينيَّ كالبلور

تنيرين حياتي ويخرج من عينيكي بريق .. يذهل منه عقلي ، نعيش

في عالمٍ آخر ،

وأنت في صورة حب ، كل ما فيكي يعجبني ذهبنا يوماً للنزهة ..

وخيالك كالطيف يلحق بي في كل مكان ..

رأيتك نور الصباح ، يتقلب على ضياء الشمس

تمرين في مرحاً .. وخطواتك الهادئة .. تشدني إليك ونظراتك تخترق

قلبي وتتملك عقلي ..

كنت ترتدين جمال كل الفتيات .. الكل ينظر إليكي ويسلبون من

جمالك .. قلبي يخفق .. يكاد يخرج من ضلوعي .. يطير ويأخذك

معه بعيداً عن الأنظار ..

ولا أزال أراك .. أراك

(هل ستعود الشمس)

بقلم / أشرف طنطاوي

في الصباح يلتهم كلاهما أحلاماً كثيرة من الطبيعة وحينما يأتي المساء يعودان إلي البيت ينتظران شروق الشمس . وتعدو الأيام ويتوغل الحب بداخلهما

- أجدها تبكي ليل نهار في غرفتها . تطل عليه من وراء الستائر السوداء

دفعه الشوق اعبيرها٠٠ للقائها ٠٠ ولكنها أبت وتصنعت أنها أحبت غيره. *هناك شئ ما يؤرقها يستنزف مشاعرها يبتز أحلامها ربما لو تحدثت الدموع المتساقطة من عينيها لعرفت شيئاً عن أحزنها ، سمعت أنها حاولت الانتحار ولكن السماء لا تريدها. حاول كثيرون أن يعرفوا شيئاً من أمرها ، ولكن يبدو أن " ظلام الليل " يطمث كل شئ. الأمل في ضوء القمر المتسلل إلي غرفتها في كشف شئ من غرابة أفعالها٠٠٠
" نعم لقد فقدت ٠٠عذريتها ٠٠ توهمت في بادئ الأمر أن الشيطان فعل ذلك . فسألت السماء عن أي حق للشيطان في جسدها في عفتها وشرفها. ٠٠أعلنت السماء براءة الشيطان في كوب من " الحليب الأسود " كالعادة كان يقدم الأب لإبنته كوب حليب المخدر قبل النوم ليستحل جسدها وهي غارقة في النوم. تمتلكه الغريزة الحيوانية كلما رآها نائمة ٠٠ ولكن الحليب الأسود كشف عن وحشيته وفكرت في الانتحار للخلاص من آلام الشوك المتشعب من صدره، المتغلغل في مسام جسدها. يمزق قلبها

– منذ زمن بعيد وأنا أترقبك أريد مساعدتك أريد الحب !..!

– لا .. لا أريدك ابتعدي .

– أتستطيع أن تتلاش وجودي بجانبك ، وما فائدة وجودك بدون الآخرين؟

– إنني لا أعني أحد وماذا يعنيني عن الغير. فأنا إنسان مزقتني الجراح والألأم وامتزج الشجن بدمائي. جعلت من الوحدة خير صديق لي ومن آلامي وأحلامي المحتضرة نسيجاً لحياتي .

فأرجوكي لا تقتربي مني أكثر.

وفوجئت بحديثي معها بدمعة تجري على جفنيها"

– هل سببت لكي ألماً بحديثي معك ؟

– لا يا إنسان إنني أشعر بالذنب تجاهك فأنا الأحزان التي تسكنك .

– أنت .. وتبحثين عني

– وتلازميني ليل نهار ماذا تريدين أكثر من ذلك أتعرفين يا سيدتي أنني بدأت أشعر تجاهك بالحب .. لا تندهشي ألم تر طفلاً يعشق بكاءه إنساناً يحب أحزانه. لقد انتهيت على يديكي وانكسار حياتي على صرحـــك أنـــتِ ، فاذهبي قبل أن يذهب القمر

(قطة) ... ولكن .. !!

ريم خضر محمد

في صباح باكر وأفراد أسرته نيام أقبلت الخادمة باكية بشدة تلتهث خلف دموعها الغزيرة لا يدري ماذا أصابها فقاموا جميعاً في فزع يسألوها عن سبب بكائها

فقالت أمه : هل ضايقك أحد وأنت تشرين الخبز يا نعيمة فلم تجيب وأخذت تبكي بحرارة مفرطة ، وكلهم يرتعدوا من بكائها المتواصل يسترقون الكلمات من فمها

وتجيب أخيراً بفزع بان القطة نظرت إليها .... فارتعدت

محاولة

محمود محمد طبل

كتم أنفاسه خشيه أن تعلن من طرف واحد حالة العصيان والتمرد اللتان تسيطران عليه منذ زمن.

كان في كل مرة يشفق على نفسه يلتمس لها من الأعذار ما يستطيب له وجدانه وما لا تقدر عليه نفسه التواقة إلي النجاة بذاتها٠٠ أو الفرار من شئ دفين في أعماقه.

*كثيراً ما حدث نفسه بأشياء غريبه وكثيراً ما برر كل خطواته السلبية اتجاه اتجاذ القرار أو المبادرة به.

*عرف عن نفسه أكثر مما يجب و عرف عن سجنه أقل مما يجب فبات يتخبط بين ذاته وبين كيانه.

ذات مرة عبر حدود انهزامه ولكنه ما كاد يخطو بضع خطوات حتى أجفلتة الحيرة و أعترتة من سلبيات الحياة الكثير فتراجع تحت سطوة الخوف الشديد وازاح عن نفسه أكواماً عدة من العقد استعذب منها ما شاء وترك الباقي ٠٠٠ لأيام خوالى ليستمد منها المزيد.

مرات كثيرة يضيق صدره وتزداد أنفاسه بشدة فتمتد يده إلي زجاجة ماء يفرغها في جوفه يشهق منها أحياناً ٠٠٠ ويستطيب أحياناً آخري ولكن لتظل حبيسة جدران عظامه الهشة.

****

وضحيت بعمري

عادل عبد الرحمن محمود

عاشا طوال فترة الدراسة يحلم كل منهما بالآخر ، لا يكاد يعطي اليوم
يحلم برؤيتها غداً .. إلى أن يتحقق الحلم .. ظلا معاً على العهد يتبادلان
كل يوم الكلمات المحبة لنفسيهما .. فأنت لي .. وأنا لكِ
ولم يكدنا يدركا أن القدر يختبئ لهما ما لم يكن في الحسبان .
جلساً يوماً على شاطئ النيل يتبادلان أرق المشاعر الفياضة وأرق عبارات الشوق والحنين قائلاً لها :

هل ستحقق الحلم؟ وتكونين زوجتي يوماً ؟ وأما لأولادي ؟؟
وإن كان لي ما أردت وقتها لم ولن أفرط فيكي ما حييت ... وأنا لكي وليس لسواك .. حباً لكيَ .. مبيناً بدونك ولن أقول لغيرك فلا أحد غيرك ولا مخلوقة على الأرض مثلك .. يا أجمل ما رأت عيناي وسمعت أذناي وهفا بها قلبي وصحا بها من عقوبة بعد سبات عميق قاطعة والدمع بفيض من جفونها قائلة له ... ترى أيكون الحلم حقيقة وتكن زوجاً لي يوماً؟ وأباً لأولادي؟ هل هناك رجلاً في مثل وفاءك؟

قاطعها قائلاً إن فقدت الثقة في كل الرجال فالّ تفقديها في وستريكي الأيام صدق ما أقول ...... ظلا على العهد حتى تخرجاً من الجامعة وتقدم لخطبتها ......!! فعارضه أهلها في بادئ الأمر فأصر على طلبه متمسكاً بها غير مضحياً بها على طول الدوام إلى أن تم له ما أراد أحداً العهد على نفسه بأن يفعل ما في وسعة لاتمام الزواج سريعاً .....
وظلاً طوال فترة الخطبة على العهد الذي أخذاه على نفسيهما تحلم هي بالزواج بجنون والأب الذي يعرف واجبه نحو أسرته وتفرق عليه الحنان ما ينسيه تعبه ومشقته

وظل كل منهما يشارك الآخر في تأسيس بيت الزوجية والعش الجميل الذي يحلمان به ولم يكنا يتوقعاً يوماً ما يعكر صفوهما فالحياة في تظر لهما هناء وصفاء ومحبة

ثم تم الزفاف واكتمل الحلم بكافة جوانبه ولم تتغير نظرتيهما تجاه الحياة وظل الزوج يفعل ما في وسعه لأرضاء زوجته وإيفاء منه بالعهد الذي قطعه على نفسه ؟؟ في عمله طوال النهار يحلم بالساعة التي يعود فيها المنزل حتى تنسيه تعبه ومشقته فالابتسامة منها تنسيه ما لاقاه طوال يومه من تعب ومشقة والطعام من يديها له مذاقاً خاص يظل في قمة طوال يومه واستمر الحال على هذا المنوال سعادة بسعادة وحب بإخلاص وهناء أو صفاء.

• حتى كان هذا اليوم المشئوم رجع الزوج يوماً من عمله عابس الوجه غير ضحوك كعادته فسألته الزوجة متبسمة كعادتها "مابك" هل هناك ما يكدر صفوك بالعمل ؟؟

ظل عل حاله برهة ثم قال لها بعد تلعثم في كلامه

هناك قرار أخذته على نفسي ولابد من تحقيقه .

قالت "ما هو" ..... قال الزوج وقد استدار عن وجهها أنه ....

"الطلاق" .... ظنت الزوجة أن ما سمعته هراء فأعادت عليه أن يقول ويعيد "ما قال" فلربما لم تصل كلمة صحيحة إلى أذنيها فأعادها قائلاً لها أنه الطلاق ولا حل سواه .

قالت .. ولم تكد تكمل كلامها حتى قال لها نعم أنه الطلاق .... الطلاق فلم تشأ ساعتها أن تكدر صفو ليلتها ويكفيها أن يهدد الطلاق سعادة يوماً كانت تقضين سابقاً في هناء مع زوجها في الصباح التفسير فيه ولتمضي الليلة وعندما انطلق الصباح ولم تغمض لها جفون ذهبت لغرفته ظناً منها أنه نائم ولم يرجع عن ما قال أمس .

وجدت الغرفة خالية وقد جمع الزوج حاجياته ورحل في هدوء .

جن جنون الزوجة ما الذي حدث فطارت بالشقة المجاورة وحكت لهم ما كان منه فلم يصدقوا بادئ الأمر ثم كان لهم أن قالوا لها لقد حذرناك منه فهكذا الرجال عندما يرتاح الواحد منهم يوماً تكن زوجته أول ضحية لراحته" .

* استمرت الحال أسبوعاً بأكمله لم ترى زوجها حتى طرق الساعي الباب يوماً ففتحت الزوجة الباب فإذا به رجلا يحمل المفاجأة قائلاً لها.

* هل أنت (......) قالت نعم .... قال هناك ورقة طلاق باسمك مبعوثة (إليكي) من قبل زوجك المدعو (........) أنها الزوجة على أثر ما شخصته وظلت في فراشها طويلاً وقررت البحث عنه فوجدته ترك العمل نهائياً بل وتصرف في كافة محتويات الشقة .

* وتلملم الجرح مع طول الأيام وتقدم للزواج منها رجالاً وجدته مناسباً بعدما اقتنعت بزوجها الأول فتركها لأمراء أخرى صادفته فلربما يكون ذلك هو السبب .

* وعاشت مع زوجها الجديد تحاول أن تعطيه ما يستحق فهي زوجته تعرف ما عليها وتذكر زوجها بما عليه حتى صارت تحمل من زوجها الجديد .

ومرت الأيام وطرق الباب يوماً رجلاً أو سيماً على هيئة ووقار وقال للزوجة

أنت مدام (.........) قالت نعم أنا ...... قال الرجل أنا محامي (.....) أحمل رسالة ووصية من زوجك السابق المدعو (......) .

* صمت الزوجة لحظات ثم قالت له فلتدخل ولتعرض الأمر على زوجي .... دخل المحامي إلى الزوج فرحب به وطلب منه أن يفسر له سبب هذه الزيارة فقال المحامي ......

أدعو الأستاذ (...........) محامي الزوج السابق لزوجتك وقد أهل على (الزوج السابق) السابق والمدعو (......) رحمه الله ...... قاطعه الزوج قائلاً أتوفى الرجل قال المحامي نعم من حوالي ثلاثة أشهر وقد أوصاني أن أحمل لزوجته السابقة رسالة ووصية وأن لا أفتحها إلا بعد وفاته وها أنا ذا انفذ الوصية .

قال الزوج فلتفتحها ولنعرف ما فيها :

استمع الزوجان قواهما وهما يستمعان للوصية والتي كتب فيها :

زوجتي العزيزة بعد السلام لعلك تتساءلين عن سر كتابتي لك بعد كل هذه الفترة فلقد كتبت إليكي بعد ما أوصيت بأن تحمل كل ثروتي بعد وفاتي إليكي ولتعرفي سر الفتراقي عنك حتى لا تلعنيني كلما تذكرتني ولتعلمي أني مازلت على العهد عهد الوفاء أما عن سر افتراقي عنكي قد ظن الأطباء أصابتي بمرض عضال الشفاء فيه وأن أما في ستة أشهر للوفاة فكيف لي أن أعيش معكي وأن أرى على وجهك الجميل علامات الآلام والمرارة بعدما عودني على الضحك والابتسامة فلتكن لي الآلام وليكن لك .... زوجك السابق . يكتب (الزوجة) ولم تنطق بكلمة حتى قطع زوجها بكائها قائلاً لها إن من ضحى بعمره من أجل حنينه ليستحق منا أن نطلق أسم المولود الجديد عليه (أجل) وليرحمه الله

فرج عليان أبو إبزيلة

تلفتت الأم يمنة ويسرة ، لم ترَ أحداً ، إنها لا تريد أن يراها أحد حتى لا تكون حديث القرية وحتى لا تشمت بها النسوة ، انتظرت حتى اقتربت منها طفلتها الصغيرة ذات السبعة أعوام وجلست أمامها القرفصاء ، احتضنتها بشـــدة ، راحت تمطرها بوابل من القبلات ، لم تترك مكاناً في جسد الصغيرة إلا قبلته ، ذابت دموعها المتحجرة في عينيها منذ سنوات ، كان وجه طفلتها يشع براءة ، غابت الطفلة في صدر الأم وغابت الأم في صحاري الذكرى ، لقد تذكرت طفلتها وهي صغيرة تحبو من حضنها إلى حضن أبيها بينما ينظر الأهل في فرح وسرور ، تذكرت كيف كانت ترسم آمالها في أن تصبح ابنتها في يوم من الأيام طبيبة أو مدرسة تسهم في محو أمية بنات القرية. فجأة توقف أمام تلك اللحظة السواد والتي مضى عليها أربع سنوات حيث تم الطلاق وتزوجت من أبن عمها الذي يعمل مدرساً بإحدى الدول العربية ، حيث سافرت معه وهما الآن في أجازه نصف العام ، (آه .. كبرت يا غادة وأصبحت تلميذة في الصف الأول الابتدائي) قالت ذلك وهي تسحب طفلتها من صدرها ، أوقفتها بين يديها تتأمل تضاريس وجهها الطفولي في ندم. ولسان حالها يقول:

لقد أخطأت في حقك خطئاً فادحاً عندما اختلف الأسباب حتى تم لي الطلاق ، وتركتك بين ناري أبيك وزوجته الظالمة .

وفجأة أحست بأن هناك شخصاً ما يقف خلفها ، التفتت إليه في بطءٍ وتوجس ، قال في تبسم خفيف (– هل أنت جاهزة للسفر غداً أجابت بصوت ضج في داخلها نعم يا فارس أحلامي !!

كلام في السياسة

........وليد سعد

ما أشبه اليوم بالبارحة .. رغم إن التاريخ بمجمله يكرر نفسه فأن الأحداث التفصيلية الدقيقة التي تمر بنا تعاود الرجوع مرة أخرى وربما بنفس السيناريو وأن اختلفت الأسماء فهذا مشهد نشاهده كل يوم بائعة الجرائد وصوت قطار ورصيف يكتظ بالركاب وشحاذون ورجل يقابله كل يوم فيخبره عن النقود التي سرقت منه ثم يطلب المساعدة وبينما هو مستغرق في هذه الأفكار إذا بصوت ملائكي يحمل في طياته أنوثة طاغية يسأله عن موعد القطار يلتفت إليها ويحملق في وجهها وتنتابه حالة من التوهان أنها هي نفس فتاة الأمس وأيضاً نفس سؤال الأمس موعد القطار؟ وركبت معي نفس العربة بل وجلست معي في نفس المقعد بدأت حديثها بطلب القداحة وأنهته بسرقة حافظة نقودي وبين البداية والنهاية دخان كثيف يخرج من بين شفتيها متعمدة دائماً تقذفه في وجهي وحديث عن الصراع الطبقي وعن فن الأزياء ومباراة القمة والسلام المزعوم "والواى بلانتيشين" وطبق اليوم وسمك لبن تمر هندي هو لا يستوعب أنها سارقة فحديثها يوحي بأنها من طبقة أرستقراطية فهل يعقل إن يصبح عليه القوم

لصوصاً وهل تتحول الأرستقراطية إلى طبقة البرجوازية هذا غير معقول وعند هذه اللحظة أعلن القطار عن وصوله صعد الرجل وجلس على أحد المقاعد بجوار سيدة كانت تنظر من النافذة وبعد لحظات نظرت إليه طالبة القداحة دخان كثيف يخرج من بين شفتيها تنفثه في وجهه واسترسلا في الحديث عن الصراع الطبقي وعن فن الأزياء ومباراة القمة والسلام وطبق اليوم ثم نزلت من القطار تاركة ورائها عيون المعجبين البلهاء تنظر إليها مستنشقين عبير عطرها الذي لا يزال يملأ المكان يتعجب الرجل من تشابه الأحداث وتطابق الأشخاص فأحداث الأمس نفس أحداث اليوم الاختلاف الوحيد هو محفظة نقودي فلم تسرق بعد ثم تحسس جيبه كي يطمئن عليها وبعد لحظات خرجت من بين شفتيه ضحكات عالية ترك العنان لها كي تملأ المكان ضجيجاً مما جعل الركاب ينظرون إليه مندهشين انتقلت عدوى الضحك إلى المقعد الأمامي ثم الخلفي صورة هستيرية انتابت الجميع الكل يضحك نظر الرجل .

إلى كل من حوله وصمت قيلاً ثم تمتم قائلاً تماماً ما أشبه اليوم بالبارحة لا زال الجميع يضحك ..

العزبــــة

أشرف قويدر

عزبة دي ... ولا خرابة ؟
الحكاية في الكتابة ..
هي شركة بدون محاسبة ..
والبيوت مشيوا صحابها ..
واستحلوها الديابة ..
الغراب اللي معشتش
خد يا صاحبي كل حاجة ..
تتطرد من شغلتك .. من شقتك
تتسحب من هدمتك
تدعى عليهم دعوتك
تعلق لك حجاب
ما هي عزبة بدون حساب
الأمر فيها .. للغراب
الجنية ما بقاش جنية
الجنية صبح بريزة
والحياة مع التواكل
قد أيه حلوة ولذيذة
يا عزيزة هاتي ناعسة
شدي يا ناعسة في عزيزة
واتشوا بالخطوة السريعة
قبل ما يا خدوا عينيكم
تبقى في الأخر وديعة ..

لست أنسى

مقدمة نثرية

سعيد فليفل

التقينا بعد هجر طال ...، وامتد لسنوات
عديدة ...، ولمحت العتاب في عينيها ، وأنا
أحتوي يدها الصغيرة في يدي ..
كنا في جمع من الأقارب ..
لكنا تعودنا من زمن بعيد تواصل أحاديثنا رغم
وجودهم ..
تحدثت بعينيها الجميلتين فأسهبت عتاباً ،
وشكوىً ..
فأنشدت لها من فوري
هذه القصيدة ،،،

***

قد أنسى أغاريدَ الأطيارِ
، وقد أهلتْ علىَ ساحة الأصيل
قد أنسىَ عناقيدَ الأثمارِ
، وقد أطلتْ علىَ ضفة النيلِ
قد أنسىَ ظلالَ الأشجارِ
وقت الزوال

كيف أنسى ، وقلبي سباحٌ
يصادق الخلجان الزرقاءَ
كيف أنسى ، وقلبي ملاحَ
يعانقُ الأعاصيرَ
يرافقُ الأنواء
، ويلوذُ بالشيطان .. الجرداءْ
الملساءْ

***

لست أنسى ، وأنتِ حلمي ، وحنيني
لست أنسى ، وأنتِ صرحي ، ويقيني
لست أنسى .. حتى لو صرتِ
ضياعي ، وعذابي ، وأنيني

مسرحية

(أنــا حقــي أعيــش)

لشخصيات

مجاهد	صياد
فضيلة	زوجة الصياد ‥ أم سميرة ‥ الزوجة الأولي
سميرة	ابنة الصياد وفضيلة
شفيقة	الزوجة الثانية " للصياد "

الأميرة

الملك

كبير الحرسَ ... الحراس

عدد من الأطفال و عامة الشعب

الراوي

تأليف / محمود محمد طبل

الفصل الأول

المشهد الأول

المنظر بيت ريفي يشغل الجزء الأيمن من المسرح ويشغل الجزء الأيسر ساقية.

الوقت خلف البيت شجيرات خضراء – أمام البيت شجرة كبيرة الصباح الباكر.

المؤثر الصوتي يصاحب رفع الستار صوت مسجل لصوت الطيور في ساعة البكور ضوء خافت – وموسيقي – وصوت باب يفتح.

مجاهد "الصياد" أصبحنا واصبح الملك لله .

"الأب" يا فتاح، يا عليم ،يارزاق ، يا كريم ، يا منان يا حليم.

(يجلس مجاهد أمام البيت و ينادى ابنته و زوجته).

الصياد سميرة.. سميرة .. يا أم سميرة استيقظا ..لقد أشرقت الشمس منذ قليل ، و عم الضياء حجر البيت.

الخلائق تتسابق إلي أرزقها.

سميرة (تخرج من باب البيت متثائبة .. ناعسة).

صباح الخير .. يا أبى.

الصياد صباح الخير .. يا ست البنات .

فضيلة "الأم" (تخرج مبتسمة كعادتها – يسقط ضوء الشمس على وجهها تمشى ببطىء وتلتفت إلي يمينها ويسارها).

أصبحنا و أصبح الملك لله.

صباح الخير ٠٠ يا مجاهد .

سميرة (تقاطعها) صباح الخيْر يا أمي .

مجاهد وفضيلة (معاً) صباح الخير ٠٠ يا ست البيت .

فضيلة (تجلس إلي زوجها و يدور حوار بينها و بين مجاهد و سميرة تدور حولهما فرحة و تغني)

أغنية ١ أنا قطة صغيورة وحلة كمان في الصورة

و ماما تملى تقولي يا قطة يا أمورة

(تستمر سميرة في حركتها بدون غناء و يدور الحوار بين مجاهد و زوجته فضيلة).

مجاهد آراك على غير عادتك يا أم سميرة.

فضيلة لا تقلق ٠٠يا مجاهد ٠٠ إنها نفس آلام الماضى ٠٠ آلام الماضى ٠٠ لا تقولى ذلك ٠٠ لقد كنت بين الحياة و الموت بل أقرب للموت .

(يرتفع صوت غناء سميرة ويملأ المسرح).

سميرة "أغنية٢" محلاها خفة دمي لما عيونى بأغمى

و لما باكل اسمى و أحب ألعب كورة

(تستمر سميرة في حركتها – فضيلة تسند رأسها إلي خذع الشجرة– يبدو القلق و الخوف الشديد على مجاهد)

مجاهد أرى الأم يعتصرك يا فضيلة – عيناك ذابلتان ٠ ابتسامتك مصطنعة.

فضيلة نعم ٠٠ لم أهنأ بنوم الليلة الماضية يا مجاهد ٠ أشعر أن

المنية قد أقتربت.

أوصيك خيراً بإبنتنا سميرة.

(تخفت الإضاءة – تبطئ حركة سميرة – تتجه إلي امها فزعة و نسأل أبيها).

موسيقى هادئة " حزينة " .

سميرة	أمي ٠٠٠ أمي .
	٠٠ ما بال أمي اليوم يا أبيَ ؟
مجاهد	ارفعي يديك إلي السماء – أكثرى من الدعاء ٠ أمك مريضة منذ زمن يا ابنتي.
سميرة	(تمسك برأس أمها – تسقط دمعة على وجه أمها ترفع فضيلة يدها و تسمح الدمعة بوجهها كله و تغنى.
أغنية ٣	يا رب ماما اشفى أحسنها تعبت يامة
	و دموعها ديه اخفى اكتب ليها السلامة
	دا أنا ماليش غيرها ولاألقى ذى خيرها
	يارب خد بإيدها ولا أكونش من الياتمة
فضيلة	لا تبكى يا بنتي ٠٠ لا تبكى ٠٠ أبوك خير أب ٠٠ أدبك و علمك ٠٠ أطعمك من حلال ٠٠ وأنت خير ابنه.
	(ترفع فضيلة يدها محاولة حضن ابنتها ٠٠ لكنها تسقط فجأة)
	(تصرخ) ٠٠ أمي – أمي
	(أظلام)

المشهد الثاني

(يدخل الراوى من يمين المسرح تصاحبه موسيقي هادئة يسلط عليه الضوء الباهت " الازرق" (يتوسط المسرح ويبدأ كلامه قائلاً).

الراوى: سميرة أصبحت يتيمة.
والحال ده صعب عليها
ولساها بنت صغيرة
والكلام بيأثر فيها
أهالي القرية قالوها
و سيرتها على كل لسان
ما سابوها يوم في حالها
ولا سابوا ابوها كمان
قوام شفوله عروسة
و البقية في الكلام ‥ إللي جاى.

المنظر: (يقف مجاهد و سميرة ابنته بجوار الساقية ويدور الحوار)

سميرة: أصحيح يا أبي ما سمعت ؟

مجاهد: و ماذا سمعت يا ابنتي ؟ لعله خير.

سميرة: كل أطفال القرية يقولون‥ يقولون ‥ ما دامت أمي قد رحلت بعيداً فلا بد أن تتزوج بإمرأة أخرى.

مجاهد: (يربت على كتف ابنته)
الله يفعل ما يريد ‥ الله يفعل ما يشاء.

(ويتجه خارجاً من المسرح ـزيحاً وجهه بعيداً عن أبنتة)

(و سميرة خلفه و تقول٠٠٠٠)

سميرة لو حدث ذلك ٠٠ يا أبي ٠٠ فتذكر و صية أمي لك

مجاهد (يحتضن سميرة ، وسميرة تتشبث بأبيها ٠٠ ويخرجا)

أظلام

****

المشهد الثالث

الراوى (تزوج مجاهد من شفيقة و أخذ يردد:

شفيقة اسم ما لوش معني.

في يوم و ليلة صبح معنا.

سميرة منها بتقاسى

و الغيرة عمللها مآسى

يا بخت مين له ماما

عليها حنوا و تواصوا (يكرر الشطر ثلاث مرات)

المنظر (البت الريف – الشجرة أمام البيت – الساقية على يسار المسرح)

(تدور الاحداث عند خروج شفيقة زوجة الاب من البيت في الصباح تنادى على سميرة بصوت جهورى متعجرف)

شفيقة سميرة ٠٠ أين أنت يا سميرة؟

لماذا لا تجيبى ••• يا بنت ؟
والله سوف ألقنك درساً في حسن الادب • و أعلمك كيف
تردين على زوجة أبيك.
(تمسك شفيقة بالمكنسة في يدها و تجلس تحت الشجرة
في انتظار سميرة التي تأتي مقبلة عليها)

سميرة السلام عليكم.

شفيقة أين كنت يا بنت ؟
ملابسك يعلوها آثار التراب

سميرة (تتعلثم في الرد)
كنت •• كنت •• عند أمي

شفيقة (تضحك •• بصوت مقزز •• و تقول)
أمك •• أمك ماتت •• يا بنت منذ زمن طويل (تصرخ)
لا •• لا ••أمي تنام هناك.
(بوضع شاهد على أقصى يسار المسرح)
نعم ترقد هناك بلا الم بلا أوجاع

شفيقة و جع في بطنك •• يا قليلة الادب
(و تدفع اليها المكنسة قائلة)
خذى هذا •• نظفى البيت – اغسلى الملابس المتسخة
اجلبي الماء النقي•••

(تخرج شفيقة من جيبها قطعة مرأة و مشط و تأخذ في تمشيط شعرها و هي سعيدة مسرورة)

سميرة (تبكي بحرقة – و في يديها المكنسة و تقول ٠٠
أنا أسفة ٠٠ لن أخرج من البيت بدون اذنك يا ٠٠يا ٠٠
(و تتحبس كلمة ماما في حلقها)
(وتحدث نفسها بهذه الكلمات)

أغنية ٤

فينك يا ست الحبايب	تعالى و شو في حالي
ابويا عني غايب	و عمره ما بيا داري
فين يا ماما حنانك	فين يا ماما مكانك
حقيقى نفسي أشوفك	و أنام تانيفي أحضانك

شفيقة (تنظر إلي سميرة بغيظ و تقول ٠٠)
قولي ماما

سميرة تصرخ ٠٠٠ لا ٠٠٠لا ٠٠ (أظلام)
وأغنية تتردد

أغنية ٥

مش قادرة انده بأسمك	حد يا ماما غيرك
و لاشئ ابداً يقاسمك	في عطفك أو في خيرك
تعالى يا ماما خذيني	من يداها دى نجينى
أحمينى منها و دارينى	و كفاية اللى جرالى

****

الراوي (بقعة ضوء تتحرك مع حركة الراوي)

المنظر (مجلس الملك و حوله بعض الوزراء و الحاجب ٠

وبعض من عامة الشعب في انتظار فض المنازعات

و توزيع الهبات و العطايا)

الراوي (يحكى حكاية خروج سميرة من البيت بحثاً عن أم بديله)

*خرجت سميرة و عينيها بالدمع مليانة

*مش عارفة رايحة فين ٠٠ ماشية في طريقها غضبانة

*و فجأة ٠٠٠ يا أصحاب

ظهور من بعيد قصر عالى

أشجاره خضراء و ريحه أزهاره جميلة

*أقتربت سميرة ٠٠ شوية ٠٠ شوية

شافت حاجات عجيبة

*راجل ع راسه تاج و حراسه كتيرة

*الناس قاعدين قدامه

بقول كلام كتير كله وعود و وعيد

وعد للمحظوظين

و وعيد لكل عاص عنيد

*دارت سميرة حوالين الناس

و الحراس عنها مشغولين

*و في لحظة لقت نفسها جوه الجنينة

لا .. لا .. أنا سميرة .. وأبي مجاهد وأمي فضيلة

(ترى الاميرة ثلاثيتهم .. تتجه اليهم .. تنظر إلي سميرة)

الاميرة　من أنت ....؟

(وتنظر إلي كبير الحراس)

من الفتاة؟ يا كبير الحراس؟

كبير الحراس　ليس بعد .. يا أميرة .. اسمها سميرة.

وجدها هذا الجندي تحت الشجرة .. نائمة

الاميرة　(تدور حولهم)

من أنت؟ و من أين جئت ؟ و كيف دخلتي القصر و ما حكايتك؟

كبير الحراس　دعيها لنا .. يا أميرة .. في الصباح [illegible] بكل الحقيقة

الاميرة　(تنظر إلي سميرة .. وقد اشفقت لحالها)

لا .. لا .. انتظر الصباح

أدخلوها حجرتي .. هي من الان ضيفتي

اكرموها .. أطعموها .. أبدلوها ملابسي

كبير الحراس　لكن يا مولاتى

الاميرة　أفعل ما تؤمر .. يا كبير الحراس

و لأنني واجبتاتك ... نحوي

أغنية　(تنظر سميرة ... للجميع و تقول :)

يا رب أنت اللي ليه　　و اللي ف أمرك راح يكون

انت اللي عالم بيا و اللي ف خيرك مضمون
أنا حقي أعيش و طفولتي ما تنطفيش
يارب غيرك ماليش انت اللي عالم بحالتي
و عمري ف ايدك مرهون
(اظلام)

****

المشهد الثاني

(يدخل الراوي و معه عدد من الاطفال
يقول كلمات أغنية و يردد الاطفال خلفه
وهو يمشي في دوائر يغطي المسرح بأكمله)

أغنية٧ يا أميرة ما تخفيش أنا بينى و بينك سور
أنا زيك نفسي أعيش و توبي يكون مستور
أنا مش لقية السرير علشان أنام بأمان
و انتي قصرك كبير وأنا مش طالبة أحسان
أنا زيك لحم – و دم بس يتيمة الأم
وجويا والله –هم ما يخلي للعتمة نور .

(يصطف الاطفال أمام المسرح و يقف الراوي خلفهم و
يقولون جميعاً بصوت واحد
ثلاث مرات ثم يخرج الاطفال ويقف الراوي مكانه –
يسلط الضوء على الراوي)

أناحقى أعيش و طفولتي ما تنطفيش

*الراوي (مشهد تمثيلي صامت للاميرة وسميرة في الجانب الايمن من المسرح يسلط ضوء عليهما في أثناء حديث الراوي)

سميرة حكت حكايتها للاميرة.

- أتمنت الاميرة لو شافت زوجة الاب اللئيمة
- تعلمها درس ف الأخلاق
- وتعلمها إن الطفولة أمانة

مكفولة من الدولة

وحراسها الحكومة

لراوي (يسلط الضوء على الراوي في وسط المسرح) ويقول:

- لكن الاميرة الذكية الصغيرة
- قررت أمر خطير
- في الصباح .. نادت كبير الحراس

و قالت : بلهجة كلها حماس

(يسلط ضوء على الأميرة على الجانب الأيسر من المسرح)

في مشهد تمثيلي صامت موجهة حديثها إلي كبير الحراس الراوي

- أنا في القصر محبوسة
- وفرحتي لمعرفة الناس مدروسة
- مولانا الملك
- يغدق ع الناس العطايا ... ويمنحهم ... الهدايا
- لكن .. كتير قوي من الشرفاء .. ما زالوا فقراء...

(مشهد تمثيلي صامت يسلط الضوء على الأميرة على الجانب الأيمن من المسرح تشير إلى سميرة) و تقول

الراوي ياسميرة

- سوف أعيش حياتك
- في بيتك وفرشتك وغطاك
- آكل من زادك
- و أعرف زوادك
- وشفيقة مش هتعرفني

(حوار صامت في وسط المسرح بين كبير الحراس و الأميرة و الراوي يحكي ويقول :)

الراوي لكن ٠٠كبير الحراس :خاف على الاميرة و حاول يغير فكرها و يرجع سميرة ٠٠لأهلها

يوصيهم ٠٠٠عليها

(الضوء مازال على الراوي ٠٠يقول :)

الراوي لكن الأميرة كانت أسرع من الكلام وفي

وفي غمضة عين كانت زي سميرة تمام

(سميرة و الأميرة و كبير الحراس ٠مشهد صامت و إضاءة تشير الأميرة إلى كبير الحراس و تقول ٠٠)

الراوي معادنا اليوم قبل غروب الشمس

وقبل عقد الديوان

(تعانق الأميرة سميرة في مشهد تمثيلي صامت)

(إظلام)

الراوي ذهبت الأميرة إلى بيت سميرة

الحراس في خدمتها إلى أن وصلت غايتها

استقبلتها شفيقة بوابل من الألفاظ القبيحة

وكادت تفصح عن حالها لولا تدخل مجاهد

فناله ما نالها وزيادة ٠

جلست الأميرة في زي سميرة إلى مجاهد (ابيها)

يسأل عن أخبارها وسبب غيابها فكانت الدموع خير ملجأ

لها وخير طريقة

عند الميعاد وقفت على الباب

حيث ينعقد الديوان الآن

ولكن حدث ما هو آت : .

المنظر (الملك يعقد الديوان حيث الرعية و الخدام في سماع

وصمت شديدين)

الأميرة (تدخل الأميرة في زي سميرة و تقول :)

(في زي سميرة) مولاي الملك ٠٠مولاي الملك

ماذا ٠٠؟ماذا ٠٠؟يافتاة (وينظر إلى سميرة في زي الأميرة

تجلس بجانبه)

(ملاحظا السبه الشديد بينهما)

الأميرة لي حاجة في الكلام

في زي سميرة قبل الماء أو الزاد أو الطعام

أمامك أناس هم أكبر منك سنا

و أكثر منك إدراكا

الأميرة (بصوت حاد متحد)

في زي سميرة نعم ··يامولانا ··الملك ··صدقت

و لكن

الملك ولكن ماذا يا صغيرة ؟!

(يبتسم ··ويداعب لحيته)

الأميرة يا مولاي : إن المرء بأصغريه قلبه ولسانه ·

"في زي سميرة" (يبتسم الملك وتنفرج أساريره)

ولو كان الأمر بالسن لكان من هو أحق منك بالملك

الملك (صاح ··بنرة غضب وعجب)

تكلمي يا صغيرة ··فما سمعت بهذه العبارة ممن هوأسن

منك ·· و لا يجرؤ

تقدمي ·· وتكلمي ·· فكلي آذان صاغيه

الأميرة مولاي الملك

"في زي سميرة" أنا ابنتك الأميرة

(تحدث ضجة وهرج ومرج ··تقف سميرة "في زي

الأميرة " إلى جانب الأميرة "في زي سميرة")

(··ينظر الملك إلى كبير الحراس – الذي أصابه الخوف

الشديد ··يشير الملك ··للأميرة كي تكمل حديثها)

هدها التعب ، نامت تحت الشجرة ٠٠ غريبة

المشهد الأول

الحارس (ينادى)

يا كبير الحراس ٠٠ يا كبير الحراس

كبير الحراس ماذا دهاك يا رجل؟

الحارس الاميرة

كبير الحراس (يستل سيفه ويقول) الاميرة ٠٠ نحن فداء الاميرة

الحارس الاميرة ٠٠ هناك نائمة ٠٠ هناك ٠٠ تحت الشجرة.

كبير الحراس هل جننت ٠٠ يا رجل ؟

الاميرة هناك تلهو ٠٠ تجرى خلف فراشة

الحارس نعم نعم هل في القصر ٠٠٠ اميرتان؟

كبير الحراس ماذا دهاك يا رجل ؟ هل خرفت ؟

أم تتظاهر بالغباء

الحارس لا٠٠٠ لا ٠٠٠ أنظر هناك ٠٠٠ يا كبير الحراس

هناك تحت الشجرة بجانب بوابة القصر

انها نائمة ٠٠٠ مسجاة على الارض

(يدور الحوار و هما يتقدمان في اتحاها)

كبير الحراس (بمعن النظر إلي سميرة – و يلتفت هناك إلي الاميرة)

سبحان الله ٠٠٠ كأنها هي

كأنه الاميرة.

سميرة (تقف فزعة ٠٠٠)

الأميرة يا مولاي الملك : أنت تجلس في ديوانك
الناس إليك يتطلعون ٠٠ينتظرون
ما تجود عليهم كالسماء
كالمطر ٠٠ كالماء
يا مولاي الملك
انزل الشارع
عايش الناس ٠٠ أفراحهم و أحزانهم
(يلتفت الرعية خلف الأميرة وخلف سميرة في
مجموعتين مجموعة الكبار و مجموعة الصغار ٠٠
وموسيقى الحدث العظيم)

الأميرة (تشير إلى الناس و إلى الأطفال من الرعية و الحراس
والخدام وتقول : (ويرد الناس ذلك ثلاث مرات)
الكبار عايزين فارسهم
والصغار عايزين حارسهم
(تتقدم الأميرة و سميرة المسرح ويقولوا جميعا)
احنا من حقنا نعيش حياتنا
احنا من حقنا نفرح بعيد طفولتنا
٠٠٠إضاءة كاملة ٠٠٠٠

النهاية